

## الملخص العربى

استخدام المناظير الضوئية أصبح شائعاً جداً فى مجال تشخيص وعلاج مشاكل الأنف والجيوب الأنفية لكونها أقل ألماً وأكثر ايضاحاً. عند فحص التجويف الأنفى بالمنظار الضوئى احياناً ما نجد فتحة إضافية بالجيب الفكى.

منطقة الصماخ الأوسط لا تحتوى فقط على فتحة الجيب الفكى فى الفرجة الهلالية ولكن من الممكن وجود فتحة أو فتحات إضافية للجيب الفكى.

تلك الفتحة الإضافية غالباً ما توجد باليافوخ الخلفى لكونه أكبر من نظيره الأمامى. تلك الفتحة الإضافية لها العديد من الأشكال والأحجام المختلفة لكن غالباً ما تكون مستديرة أو بيضاوية. تلك الفتحة الإضافية غالباً ما تكون وحيدة ولكن من الممكن أن تكون متعددة وعلى الجانبين فى التجويف الأنفى.

من الممكن حدوث إعادة تدوير للمخاط بين فتحتين قريبتين وبالتالي لا يتحرك المخاط الى الفراغ خلف الأنف و البلعوم كى يبتلع ويتم معادلتة. إعادة تدوير المخاط تؤدى الى تلوثه بسبب العدوى

المتكررة بالأنف التى تنتشر فيما بعد لتشمل الجيوب الأنفية المجاورة. بالملاحظة تبين ان الجيب الفكى هو الأكثر عرضة لحدوث هذا. ولكن من الممكن ان يكون عامل هام لحدوث العدوى الدائمة للجيوب الأنفية الأخرى.

الالتهاب المزمن للجيوب الأنفية مصحوبا بخلل فى منطقة اليافوخ وإعادة تدوير المخاط يسبب عدد من الاضطرابات مثل افرازات مخاطية مزمنة خلف الأنف وصداع وسعال فيما يعرف بمتلازمة الفتحتين.

لمعرفة إذا كانت متلازمة الفتحتين بالجيب الفكى متغير طبيعى غير مصحوب بمشاكل مرضية بالأنف أم متغير مرضى كسبب للإلتهابات المزمنة بالأنف والجيوب الأنفية. تم عمل الدراسة الحالية وتشمل ٣٠٠ مريضا من المترددين على العيادات الخارجيه بمستشفى بنها الجامعى.

تضمنت الدراسة ٢٠٠ حالة من المرضى المصابين بالتهاب مزمن بالجيوب الأنفية. وفى المقابل سيتم فحص ١٠٠ من المتطوعين بدون تاريخ مرضى بالأنف. وتم عمل منظار ضوئى للأنف تحت

مخدر سطحى ومضاد للأحتقان للغشاء المخاطى للأنف والبحث عن  
أى ثغرات بمنطقة اليافوخ واحتمالية وجود إعادة تدوير للمخاط  
بالأنف.

نتائج الدراسة أشارت إلى وجود فتحة اضافية للجيب الفكى فى  
١٥% من المرضى بالتهاب مزمن بالجيوب الأنفية بينما توجد بنسبة  
٥% فقط فى المتطوعين بدون تاريخ مرضى بالأنف أو الجيوب  
الأنفية.

كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود حلقة مخاطية بين فتحة  
الجيب الفكى فى الفرجة الهلالية والفتحة الإضافية باليافوخ الخلفى فى  
١٣.٣% من المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب الأنفية  
مصحوبا بوجود فتحة إضافية بالجيب الفكى.

طبقا للنتائج السابقة وجود الفتحة الإضافية بالجيب الفكى ليست  
مجرد ندرة تشريحية بل هي علامة سريرية تتطلب المزيد من البحث  
والعمل الدقيق على المرضى الذين يعانون من التهاب مزمن بالجيوب  
الأنفية.